

Check
18

ديوان
الي الناس

طبع بمفقة الخواجا لطف الله الزهار فمن
اراد الحصول عليه فليطلبه من
المكتبة الوطنية في سوق
النصر

مسجلة

١٣٩٥
١٣٩٤

دافع في مطبعة جمعة النون

سنة ١٣٠١ هجرية

☆ بسم الله الرحمن الرحيم ☆

مقدمة

بعد حمد الله وتقديم الشكر للمفتون لما كان ديوان ابي النواس من الدواوين
التي تسحق الطبع كونه معدودا من فطاحل شعراء الزمان الذين هم من الطبقة الاولى
بين المولدين بادرت الى طبعة لافادة الوطن وعلى الله الاتكال
وذكر الخطيب ابوبكر في تاريخ بغداد وقال ولد في سنة خمس واربعين
وقبل سنة ست وثلاثين ومائة وتوفي سنة خمس وقيل ست وقيل ثمان وتسعين
ومائة ببغداد ودفن في مقابر السونيزي رحمة الله تعالى وانما قيل له ابونواس
لذو ابين كانا له تنوسان على عاتقه والحكي بفتح الحاء المهملة والكاف وبعدها
ميم هذه النسبة الى الحكم بن سعد العشيرة قبيلة كبيرة باليمن منها الجراح بن عبد الله
الحكي وكان امير خراسان وقد تقدم ان ابا نواس من مواليد فنسب اليه انتهى
من وفيات الاعيان لابن خلكان ملخصا وقال الاديب ابوبكر محمد بن يحيى بن
عبد الله الصولي هو ابونواس ابن هاني الحكي البصري ويكنى ابا علي وابا نواس
انساب له كان يشتميه لشهرته وانه من اسماء ملوك اليمن اذ كان مولى لانه مولى
حكمي من اليمن ومن اسماء ملوكهم ذونواس الى اخر ما قال في مقدمة ديوان
ابي نواس الذي جمعه يقول ناقل هذه الترجمة الفقير عبد الحميد بيك نافع كنت
كثيرا ما اود ان يحصل لي ولو قصيدتان تامتان من كلام ابي نواس لاشتهاره بين
الناس فمن الله تعالى علي بدوانه جمع الاديب الصولي ونسخة هذا الديوان

فطالعنها فوجدت كل جمع منها منافع للآخر في الترتيب والزيادة والنقصان
في القصائد والابيات وغير ذلك وظهر لي مصداق قول القاضي بن خلكان
في ان الجامعين لديوانه رجلة من الناس ولذلك يوجد ديوانه مختلفا ووجدت
هذه النسخة غير معزية لاحد وليس لها مقدمة ولا فهرسة بل مرتبة على ثمانية ابواب
كل باب منها في نوع من اشعر فاحسبت ان اصدرها بترجمة وابين ما اشملت
عليه الابواب من انواع الشعر كترتيبها الاول ليستفيد المطلاع على احواله واسأل
من اطلع عليها وراي انها جمع احد من الجامعين كلامه او غيرهم في نسخة اخرى
فليصنع ذلك على الهامش تماما للفائدة

الباب الاول في المدح

الباب الثاني في المراثي

الباب الثالث في العتاب

الباب الخامس في الزهد

الباب السادس في الطرد

الباب السابع في الخبريات

الباب الثامن في الغزل والملح

الباب الاول في المدح

قال يمدح أمير المؤمنين محمد الأمين بن هارون الرشيد العباسي

رحمها الله تعالى

يا أمين الله عش أبدا دم علي الأيام والزمن

انت تبقى والفناء لنا فاذا افئتنا فكمن

كيف تسخو النفس عنك وقد فمت بالغالي من الثمن

من للناس الندى فندوا فكان الجبل لم يكن
وقال يمدحه

تبه نديك قد نعه	يصبحك كاساً في الغلس
صرفاً كان شاعها	في كف شاربها قبس
ما نخير كرمها	كسر بعانة اذ غرس
تذرا لثي وكائنا	بلسانها منها خرس
يمدعي فيرفع واسه	فاذا استقل به نكس
يستيكها ذو قرطق	يلهو ويؤدي من جلس
خنت الجفون كانه	ظي الرياض اذا نعه
اضني الامام محمد	للدين نوراً يقتبس
ورث الخلافة خامساً	وبخير ما دسهم سدس
تيكي الدور لضحكه	والسيف يضحك ان عبس

وقال يمدحه

تنسه الشمس والقمر المنير	اذا قلنا كانها الامير
فان يك اشبهها منه قليلاً	فقد اخطاها شبه كثير
لان الشمس تغرب حين نسي	وان البدر ينقصه المسير
ونور محمد ابداً تمام	على وضوح الطريقة لايجور

وقال يمدحه

اهدي الثناء الى الامين محمد	ما بعده لجمارة من رص
صدق الثناء على الامين محمد	ومن الثناء تكذب وتقرص
قد ينقص القمر المنير اذا استوي	وبها وجهه محمد لا ينقص
فاذا بنو العباس عد حصام	فمحمد باقوتها المتخلص

وقال يمدحه

ثيبه بك الدنيا وتزهو المناير
الا يا امين الله والملك الذي
وتشرق نورا حين تبدوا المقاصر
لبست ثياب الغفر في صلب آدم
اذا ما بدا تحبوا اليه الاكابر
ولله بدر في السماء منور
فما تنهي الا اليك المف اخر
وانت لنا بدر على الارض زاهر

وقال يمدحه

ملكك على طير السعادة واليمن
لقد طابت الدنيا بطيب محمد
وحزرت اليك الملك مقبل السن
ولولا الامين من الرشيد لما انقضت
وزيدت به الايام حسنا على حسن
لقد فك اغلال العناة محمد
رحي الدين والدنيا تدور على حزن
اذا نحن اثينا عليك بصالح
وانزل اهل الخوف في كنف الامن
وان جرت الالفاظ يوما يمدحه
فانت كما ثني وفوق الذبي ثني
لغيرك انسانا فانت الذبي نعي

وقال يمدحه

قام الامين بامر الله في البشر
فالطير تخبرنا والطير صادقة
واستقبل الملك في مستقبل الثمر
فتملك الارض اقصى مانع يد
عن طيب عيش وعن طيب من العمر
قد زين الله دنياها وحسنها
حتى تدب كليل الطرف والنظر
وازدادت الارض لما اساسها سعة
بابن الشفيح الى الرحمن في المطر
حتى تضاعف نور الشمس والقمر

وقال يمدحه

رضينا بالامين عن الزمان
ثمينا على الايام شيئا
فاضي الملك معهوم المكان
بازهر من نبي للنصور ثني
فقد بلغتنا تلك الاماني
اليه ولا دنان له اثنتان

وليس بجديته امر موسى
له عهد المدان وذو رعين
اذ انسبت ولا كالحيزان
فمن يحمد بك النعمي فاني
كلا خالية منتحب يماني
بشكري الدهر مرتين اللسان

وقال يمدحه

لقد قام خير الناس من بعد خيرهم
فاضحى امير المؤمنين محمد
فليس على الايام والدهر معتب
فلا زالت الافات عنك بمزل
وما بعده للطالب الخير مطلب
ملك الطينة البيضاء من آل هاشم
ولا زلت تملو في القلوب وتعذب
وانت وقد طابوا اعف وطيب

وقال يمدحه

قد اصبح الملك بالني ظفرا
قيد باسطانه الى ملك
كانما كان عاشقا قدرا
حسبك وجه الامين من بشر
ما عشق الملك قبله بشرا
خليفة يغني بامنة
اذ اطوي الليل دونك القبرا
حني لو استطاع من تحننه
وان اتاه ذنوبها غفرا
دافع عنها القضاء والقبرا

وقال يمدحه

ان الخلافة لم تنزل
او تحن من شوق اليه
تزهى وتغر بالامين
بدر الانام محمد
حنين دائمة الحنين
وابن الخلائف والذي
اخذ المكارم باليمين
جاءت يواينة جعفر
سبقت به طيب الغصون
فمر آجلا ظلم الدجون
مهديه خير النساء
هاكذا ايمها خير البنين
لنا حقب السنين
فالله يقيه ويبقيها

وقال بمدحه

افول والغيث دان	يكاد يدفع باليد
يا غيث ابرق وارعد	محمد منك اجود
على الامين يمين	يا الله رب سيد
ان لا يقول فراج	رجاه لا عن تعد

وقال بمدحه

وجه محمد شمس	وما ل محمد عرس
وكفاه نجودان	بما لا تامل النفس
فما في جوده من	ولا في بذله حبس
شهيد اي على ما قا	ت فيه الجن والانس

وقال بمدحه

مرحباً مرحباً بخير امام	صبيغ من جوهر النين
يا امين الاله يكلو لاله الله	مقيا وظاعنا حيث صرنا
انما الارض كلها لك دار	فلك الله صياحاً حيث كننا
يا شبيه المدي جوداً وبذلاً	وشبيه المنصور هدياً وسمناً

وقال بمدحه

تشببت الخضر بعد مشيها	ولم تك الا بالامين تشب
رددت عليها ماضي من شبابها	وجدت منها منظراً كاد يخرب
فن كان من هارون فيك مشابة	لانت الي المنصور بالشبه اقرب
كانك ان حداك عدأ فانما	تصير الي المنصور من حيث تنسب
نراك ابنه من جانبية كليها	فمن جانب جدو من جانب آب
امام عليه هبة ومحبة	الاحبذا ذاك المهيب الحبيب

وقال يمدحه

الا يا خيز من رأيت العيون	نظيرك لا يحس ولا يكون
وفضلك لا يجد ولا يجزي	ولا تحوى حيازته الظنون
فانت نسج وحدك لاشبيه	تماشيه عليك ولا خدين
خلقت بلا مشاكسة لشيء	فانت الفوق والثقلان دون
كان الملك لم يك قبل شيئاً	الى ان قام بالملك الامين

وقال يمدحه

سخر الله للامين مطايا	لم تسخر لصاحب المحراب
فاذا ماركابه سرت برأ	سار في الماء راكبا لث غاب
اسدا باسطا ذراعيه يغدو	اهرت الشدق كالح الانياب
لا يعاينه بالجمام ولا السو	ما ولا غمز رجله في الركاب
عجب الناس اذ اراوك على صو	رة لث يمر مر السحاب
سجوا اذ راوك سرت عليه	كيف لو ابصروك فوق العقاب
ذات زور ومنسروجنا حين	تشق العباب بعد العباب
تسبق الطير في السماء اذا ما	استعملوها بجيشة وذهاب
بارك الله للامين وابقيا	ه وانق له رداء الشباب
ملك تقصر المدايح عنه	هاشمي موفق للصواب

وقال يمدحه

قد ركب الدفلين بدر الدجي	مفتحاً في الماء قد يحيا
فاشرقت رجله من نوره	واسفر السكان او شهباً
لم تر عيني مثله مركباً	احسن ان تاروان عرجاً
اذا استخفنه مجاذيفه	اعتق فوق الماء او هبطاً

حص بالله الامين الذي اضحى بتاج الملك قد توجا
وقال بدحة

الا تري ما اعطى الامين اعطى ما لا تراه العيون
ولم تك تبغ الظنون الليث والعقاب والدلفين
ولي عهد ماله قريب ولا له شبه ولا خدين
استغفر الله بلا هارون ياخير من كان وما يكون
الا الي الطاهر الميمون ذلك لك الدنيا وعز الدين

وقال بدحة ويعزيه

تعزي امير المؤمنين محمدا على خير ميت غيبة المقابر
وان امير المؤمنين محمدا لرابط جاش للقلوب وسابر
زهت به برانبوسين محمدا اسرع ملك واستقرت منابر
بالايات الامام عرا راضرا كما انت للاسلام عز وناصر
ولا رث مرعبا بين حفيظة من الله لا تسخر عليك المنادر
نصوص نور اناس قد هين حجة وهدى بك محمد وسر ذلك وافر

وقال ايضا

ان كان ربك غالا امامنا ولم يخطه يا رماه فاقصد
فان انتي كما اتول بعدي وتشرح الاضلات محمدا
لقد علم اهل الارض منك بعدا وجار على الاموال في الحكم واعندي
قابقا ربه الناس ما هن وانك وبأ فرقر السري يوما وغردا

وقال

تذكر اميت الله والدي منذ يذكروني واي دنا على الدر ينثر
وتدري دناي اني بالار هاتم

ابوك الذي لم يملك الارض مثله
وجدك مهدي الهدي وشقيقه
وما مثل منصور بك منصور هاشم
فمن ذا الذي يري سهيلك في العلا
تحملت الدنيا بحسن خليفة
امين بموس الملك تسعين حجة
يشير اليك الجود من وجناته
ايا خير مامل يرجي انا امره
فانك لم اذنب فقيم تعني

وعملك موسى صنوه المتخير
ابو امك الادنى ابو الفضل جعفر
ومنصور قحطان اذا عد مخير
وعبد مناف والداك وحير
هو الصبح الا انه الدهر مفر
عليه له منه ردا ومزور
وينظر من اعطافه حين ينظر
اسير رهيناً في سجونك مقبر
وان كنت ذا ذنب نعمولك اكبر

وقال يمدح العباس بن عبد الله بن ابي جعفر المنصور
ايها المنان عن غفر
لازود الطير عن شجر
فاتصل ان كنت متصلاً
خفت ماثور الحديث غدا
خاب من اسرى الى ملك
وسدته ثني ساعده
فامض لا تمن علي بدأ
رب فتيا ذواباتهم
فاتقوا لي ما يرمهم
وابن عم لا يكاشفنا
كمن الشنائف فيه لنا
ورضاب بت ارشفه

لست عن ليلى ولا سمره
قد بلوت المر من ثمره
بقوى من انت من وطره
وعندما دني لمنظرة
غير معلوم مدى سفره
سنت حلت الى شفره
منك المعروف من كدره
سقط العيوق من سحره
ان تقوى البشر من حذره
قد لبسناه على غمره
ككون النار في حجره
ينفع الظان من خصره

عليه خوط استخفافه لان ثنياء لمهتعة
ذو معنبر مخارمه تحسر الابصار في فطره
لا ترى عين المثير به ما خلا الاجال من بقره
خاض في بحره ذر جرر نعم الفضلين من ضفره
يكسي عشونه زيدا نصيلا الى نحره
ثم نعم الحجاج به كاعظام الفوف في عشرة
ثم تذروه الرياح كما طار قطن المدف عن وتره
كل حاجاتي تناولها وهو لم ينقص قوي اثره
ثم ادناني الى ملك يامن الجاني لدس حجرة
تاخذ الايدي مظالمها ثم تسندري الى عصرة
كيف لا يدنيك من امل من رسول الله من نفرة
ملك قل الشبهة لم لم تنع عين علي خطرة
لا تغطي عنه مكرمة بربا واد ولا خمرة
ذلت تلك الفجاج له فهو مخار على بصره
سبق التفريط رائد وكناه العين من ابره
واذاع القنا علقا وتراى الموت في صوره
راح في ثنيا مفاضته اسدي بري شبا ظهره
ثنايا الطير غدونة ثقة باللحم من جزره
وترى السادات مائلة لسبيل الشمس من قعره
فهم شتى ظنونهم حذر المظنون من فكره
وكرم الخال من بين وكرم العلم من مضره
قد لبست الدهر ليس في اخذ الاداب عن خبره

وقال يمدحه

غرد الذيك الصدوح	واسني طاب الصبح
واسني حتى تراني	حدا عدسي القبح
قهوة تذكر نوحا	حزنه دالملاء نوح
ممن تخفيها وناني	طيب ربح فتوح
فكان الثوم نهي	بينهم منك ذبيح
انا في دنيا من العيا	من اغدو أو اروح
هاشي عبد لي	منك بغار المدايح
علم الجود كتاب	بين عنيبه بلوح
كل جود بأمره	ما خلا حردك ربح
انما انت عطبايا	ابدأ لاتدريج
مع صوت المال ما	منك بشكو وبصيح
ما لهذا اخذ فو	ق يدبه او بصيح
صوّر الجود مثالا	فلب العباس روح
فهو بالمال جواد	وهو بالعرض فنيح

وقال يمدحه

حلت معاذ واهلها سرفا	قوما عدى وحله قلدا
ونات قاربعت على رجل	لعب المشيب براسه فتما
واحل اهلك سيف كاظمة	فاشنت ذاك البحر واختلفا
وكان معدي لاذ نودعنا	وقدا شرأب الدمع ان يكفا
رشا تواسين القيان به	حتى عقدن باذنه شنفا
فازجر فوادك او استجره قعبا	ليتمهن او حلفا

فالحسب ظهر انت واكبه	فاذا صرفت عنه انصرفا
وتنوءة تنخر الرياح بها	حسرى وينسم ما وهانظنا
كبريا حـد نخال بها	مرحاً من الخيال وصلنا
وهـ ب الجدل لما مدارعه	والتمه الى الاء والسعفا
قد انت لابعاس معتدرا	من سمعت شكر يومه عترفا
اسـد اورا الذي نعمـا	او يستقرى تكري فقد ضعفا
مايك بيل اليرم تقدمه	لافتك بالانصرج منكشفا
لانسانه الى عاروهـ	حتى اقوم بشكر ما سلما

وقال رحمه

ديار وار ديار نوار	كم رملت شجوان منه عوار
نقودن الشـبه باليقار لانه	وشبي بحمد الله غير وقار
ذا كنهه لانا لك سن ارجية	الى رشاشى نكاس عفار
شبول اذا شحت نقول عقيقة	تنافس فيها اليوم بين تجار
كان بقايا من عا من حبابها	تعار بين شبيب في شواذ عذار
ما طيب كبا كعب كان بناتها	اد اعرضتها العين بفق مدار
تردت يـثم اعزت عن يمينها	تمزج ليل عن بياض نهار
حلمت يما برق لايثوبها	فجار وما ذهري بين فجار
لقد قوم العباس للناس حجبهم	وماس برهبانية ووقار
وعرفهم اعلامهم واراهم	منار الهدى موصولة بنهار
واطم حتى ما بمكة اكل	واعطى عطايا لم تكن بضمار
وجلان ابناء السبيل تراهم	قطارا اذا راحوا امام قطار
ايثلك يا عباس نفس شغية	بزبرج دنيا نا وعبق نجار

وانك للمنصور منصور هاشم
فجدك هذا خير قحطان واحدا
الك غدت لي حاجة لم اجمعها
فارخ عليها ستر معروفك الذي
وما بعدك من غاة لخير
وهذا اذا عد خير نذار
اخاف عليها شامتاً فاداري
سنرت به قدراً على عواري

وقال

صببت علي الامير ثياب مدحي
ولولا فضلة ما جاد شعري
وقالوا قد احدثت فقلت اني
وجدت القول امكنني فجادا
فكل الناس حسن استمادا
ولا اعطني الفطن انتم ادا

وقال يمدح البرامكة فاطمة

ان البرامكة الذين تعلموا
كانوا اذا غرسوا سقوا واذا بنوا
واذا هم صنعوا الصنعة في الوري
فعلام تسفيني وانت سفينتي
انسني منفصلاً أفلا ترى
فعل الملوك وعلموه الناسا
لم يهدمو لبنائهم ما ساسا
جعلوا لها طول البقاء لباسا
كاس المودة من جفانك كاسا
ان القطيعة توحش الايناسا

وقال يمدح يحيى بن خالد بن برمك

لا حظ الخدام طوعاً عن الهب
فاذا ما وردت بجراي الفض
صورة المشتري لدى بيت نورا
لبس زاو يش حين سار امام ال
منك اسخى بما تشع به الان
لا وبهرام تستقل به العقب
منك امضي لدى الحروب ولا
دوف دون ابن خالد الوهاب
ل نفيت النحوس عن اثوابي
ليل والشمس انت عند انتصاب
حوت والبدر اذ هوى لانصباب
فس عند انتفاص در الخلاب
رب بالليل رائداً في الحساب
اهول في العين عند ضرب الرقاب

وقال يمدحه

سالت النذل هل انت حرف قال لا ولكنني عبد محبي ابن خالد
فقلت شراً قال لا بل وراثة توارثني عن والد بعد والدي
ودخل ابونواس علي يحيى بن خالد فقال له انشدني من بعض ما حدثت
به فانشدك

ها انا الرجل الاديب بطبعه ويزيدني على حكاية من حكا
اتبع الظرفا اكتب عنهم كيا احدث من احب فيضحك
فقال له يحيى والله المظلم ان زندك ليوري من اول قدحة فقال ابونواس
بديهة في معنى كلامه

فاما وزندا ي علي اسه زند اذا استوربت سهل قدحكا
تأني الصنائع همي وتكري من اهلها وتعاف الامد حكا
ان الاله لعله بعاده قد صاغ جدك لاسماع وحكا

وقال يمدح الفضل بن يحيى بن خالد

بديهته وفكرته سواء اذا اشتهت على الناس الامور
واحزم ما يكون الدهر رأيا اذا عني المشاور والمشير
وصدر فيه لهم اتعاع اذا ضاقت من الهم الصدور

وقال يمدحه

اربع البلائ ان الخشوع لبادي عليك واني لم اخنك ودادي
فمعدرة مني اليك بان ترسي رهينة ارواخ وصوت غواذي
ولا ادرا الضراء عنك بحيلة فما بك فيها قاتل بمهاد
وان كنت قد بدلت بوننا بنعمة فقد بدلت عني قذا برقاد
شا رحل عن قود المهادي شميلة معصرة لا تستفح بجادي

مع الریح ان فانت وان هي اعصفت
 فكم حطمت من جندل بمنارة
 وما ذاك في حب الامير وزوده
 رأيت لفضل في الساحة بدعة
 فني لانتوك انخر شعبة ماله
 تري الناس افواجا الى باب داره
 فيوم لالحاق الفقير بذي الغنى
 اظلت عطاياه نزارا واشرفت
 فكنا اذا ما الحائز الجدد غيره
 تردي لاه الفضل بن يحيى بن خالد
 امام خميس ارجوان كانه
 فاهو الا الدهر يأتي بصرفه
 ملام على الدنيا اذا ما فقدم
 بفضل ابن يحيى اشرفت قبل المدي
 فدونكها يا فضل مني كريمة
 خلبية في وزنها قرطبية
 وما ضرها لو ان بعد مجرول

وقال بلذحة

ظر حرم من الترحال امرأ فعمنا
 وزعم بان الموت يحزنكم نعم
 تعالوا نقارعكم لنعلم اينما
 اطال قضير الليل بارحم عندكم
 فلو قد شجعتكم سبع الموت بعض
 شجعتكم سابي ولا مثل حزن
 اوش وهو باو من يخفن اعيب
 فان قضير الليل طال عندنا

وما يعرف الليل الطويل وهمه
 خليون من اواجمننا يعدلوننا
 يقومون في الاقوام يحكون فعلنا
 فلو شاء ربي لا يتبالاهم بما به
 ساشكو الى الفضل بن يحيى بن خالد
 اميرا رايت المال في نهامته
 اذا ضن رب المال ثرب جوده
 وللفضل صولات على صاب ماله
 وللفضل اجرى مقدما من ضيارم
 اليك ابا العباس من بين من مشى
 فلائص لم تسقط جنينا من الوحي
 تزور عليها من حرام محرم
 كان لديه جنة بابلية
 اعزله دياجة سابرية
 فيا فضل دارك صبوتي بغيارها
 فمضنا الى خمت البرامك معدنا

من الناس الامن يخيم اوانا
 يقولون لم لم تهو قلنا فذينا
 سفاهة احلام وسخرية بنا
 ابتلانا فكانوا لا علينا ولا لنا
 هو اكمل الفضل بجمع بيننا
 ذليلا مهين النفس بالضم موقنا
 يحيى على مال الامير واذا
 ترى المال فيها بالمهانة مدعنا
 اذا لبس الدرع الحصينة واكتنا
 عليها امتطينا الحضرمي الملسنا
 ولم تدروا فرع الفتيق ولا الهنا
 عليه بان يعدو بزائر العنا
 وعائنها الجنا منها الى الجنا
 ترى العنق فيها جاريا متينا
 فلا خبر في حب الحب اذا زنا
 من الجود اذ لم تلق للجود معدنا

وقال يمدح الفضل بن الربيع

وبلدة فيها زور	صفراء تخطى في صفر
مرت اذا الذئب افقر	بها من القوم الاثر
كان له من الجزر	كل جنين ما اشكر
ولا تعلاة شعر	ميت النسا حي الشفر
عسفتها على خطر	وغرر من الغرر

يأزل حيث فطر	تهزه جن الاشر
لا تشك من صدر	ولا قريب من حور
كانه بعد الضهر	وبعد ما جال الضفر
واغ في فحسر	ساب رباعي المسافر
بجفد ويحجب كالاكر	تري بايناج القصر
منهن توشيم الجدر	وعن انكار المهر
شهري ربيع وصفر	حتى اذا الفل جفر
وشبه السفا الابر	ونس ادحار التر
قلنا له ما توهر	وهن اذ قات اشتر
غير عواص ما امر	كانها لمن نذر
ركب يشبهون مطر	حتى اذا ازال قصر
يمن من جبنى هجر	اخضر دام الار
وبين احقاق القدر	سار وان امر
ولانلا آيات السور	مع دردا
رمت بمشروز المرر	لا بر بالمرر
حتى اذا اصطف السطر	اهدى لسا ار لم
دهياء يحدوها القدر	فلمت عني لم تذر
شهباء اذا الال مهر	اليك كغنيما الفر
خوصا يماذبن النخر	قد انطوت منها البرو
طي الفرار للهرب	لم تمنعنا الظهر
ولا السنج المزدر	يافضل انرم البطر
اذ ليس في الناس عصر	ولا من يتوقف رزر

ونزلت احدى الكبر
فالناس اناء المذر
عنا وقد صابت بر
اعلا لاجل الاله ار
يوم الرقاق المحذر
لما رأى الامراء دار
كمره المصب الذر
وانت تتدفق ر
ميد ورد وصدور
ناين اصحاب النهر
اصحرت اذ در الحمر
نالته يعاك المهر
ناثا من سا دم
يردد هرو كشور
اشميت ما انشى الار
حتى ترى ناك الرمر
من جذب اليرى لوتر
صعبا اذا لاني ار
اورهول الامر جسر
عن شفق ثم مدر
بذي سيب وعذر
هل لك والهل خير

وقل صماء الغير
ذرت هاتيك الغمر
كالشمس في شخص بشر
اراك جلي عن مضر
والخوف يقرى ويذر
قدام كرمنا فانتصر
ما مس من شيء هبر
من ذى جبول وغرر
وانت على الامر اقتدر
اذ شربوا كأس المفر
نسكرا وحر من شكر
وفي اعاديك الظفر
وانت ان خفنا الحصر
عن ناجذي وبسر
وداء احلاق اليسر
يهوهم انقاف الثغر
اليه طود الانامطر
وان هفا القوم وفر
ثم تسامي فغفر
ثم تجافى فحظر
بمصع اطراف الوبر
فيهن اذا غبت حضر

او نالك القوم اثر وان راسه خيرا نشر
وقال يمدحه

وعظنتك واعظة القدير	وننتك ابهة الكبير
وردت ما كنت اسعر	ت من الشباب الى المعير
وبما نخل بعقوة الا	لباب من بقر الفصور
وبما توكلين ما	بين الرصافة والجسور
صور اليك موثقا	ت الدل في ذي الذكور
عطل الشوى ومواضع الا	زدار منها والنحور
ارهن ارهاف الاعنة	والحمايل والسبور
ومقرات في القراطق	والخناجر في الخصور
اصداغهن معقرات	والشوارب من عيبري
مثل الظباء سحمت الي	روض صوادر عن غدبر
زهر يطير فراشه	كتناثر الدر الشير
فالان صرت الى النهى	وبلوت عافية السرور
هذا وبخر تائف	وعرا الاجازة والعبور
للجن فيه حضائر	جم المجالس والسمر
قاربت من مبسوطه	بالعنتر يس العيسجور
لازور صفو الله من	دي من الكرم الخطير
يا فضل جاوزت الندى	فجللت عن شبه النظير
انت المعظم والمكب	رفي العيون وفي الصدور
فاذا العقول تقاطنت	لتعرض في كرم وخير
واذا العيون تاملت	لدررت عن طرف حسير

ما زلت في عقل الكبير	روانت في سن الصغير
حتي تفصرت الشيب	به واكتسبت من القشير
عف المداخل والمخا	رج والغريزة والضمير
والله خص بك الخلب	فة واصطفاك على بصير
فاذا الاذبت الامو	ركدية حق الامور
آل الربيع فضلتهم	فضل الخميس على العشير
من قاس غيركم بكم	قاس الثماد الي الجبور
ابن النجوم التالي	ت من الاهلة والبدور
ابن القليل بن القلي	ل من الكثير بن الكثير
قوم كفوا ايام مك	ة نازل الخطب الكبيز
فتداركوا حذر الخلا	فة وهي شاعسة الغبير
لولا مقامهم بها	هوت الرواسي من ثبير

وقال يمدحه

قد عذب الحب هذا القلب ما صلحا	فلا تعدن ذنبا ان يقال صحا
بقيت في لنقوى الله باقية	ولم اكن كحريص لم بدع مرحا
وحاجة لم تكن كالحتاج واحدة	كلفتها العزم والعبارة السرحا
يكون جهد المطايا في وسيرها	اذا تشابحها كانت له وشحا
ترمي بها كل ليل كان ككنه	مثل الفلاة اذا ما فوقها جنحا
حتي تبيت في اثناء تنبيهه	ورد السراة ترى في لونه ملحا
ومن يلقن بالمفراق محبرة	شم الانوف ترى في حظوها روحا
يطلبن بالنوم حاجات تضمنها	يدر بكل لسان يلبس المدحا
كان فيض يديه قبل تساله	باب السماء بامواه الحيا انفتحا

لقد نزلت ابا العباس منزلة
وكلت بالدهر عينا غير غافلة
انت الذي تاخذ الابدى بحجرتك
كما الربيع كفى ايام مكنتهم
تخط دون رجال الاقربين به
كان المواعد شأوا والفضل مستترا
من اللجذاع اذا الميدان ما طالها
من لا يضعضع منه البوس انملة
ولا يصدع اطراف الرمال نرحا

وقال يمدحه

ياربع شغلك انى عنك في شغل
على عيب واذن من مذكرة
كلامها نحوها شاه بهمة
يافضل غاية خلق الله كلم
كم قائل لك من داع وقائلة
يفديانك ما اسطاعا مجهدها
لا تافقي منك او تدرى رلا حياي
موصولة بهوى الوطى والغزل
على اختلافها في موضع العمل
اذا ضرنا بحود غاية النبل
نفسى فداء ابي العباس من رجل
ويسال ان لك المناخير في الاجل

وقال يمدحه

قولاهارون امام الهدى
نصيحة الفضل واشفاقه
بصادق الطاعة ديانها
انت على ما بك من نعمة
اوجسك الله فما مثله
وليس على الله بمسكر
عند احتفال المجلس الحاشد
اخلى لى وجهك من حاسد
واحد الغائب والشاهد
فلست مثل الفضل بالواحد
لطالب ذاك ولا ناشد
ان يحبه الزمان واحد

وقال يرحمه

لعمرك ما شاب الامين محمد عن الامر بعينه اذا شهد الفضل
ولولا مواريت الخلافة انها له دونه ما كان بينهما فضل
فان تكن الاجساد فيها تباين فقولها قول وفعلمها فعل
ارى الفضل للدنيا وللدين جامعاً كما السهم فيه الريش والفرق والنصل

وقال يرحمه ويعذره

يا فضل قد اوعدني عظة ما بعد ما غلط ولا سهو
وبرئت مما تهريب به فليهنني بك ذلك البرو
فانهل العباس عذرة من ننظا العبي ومذاقه حلو
ان ضاقت نراة وهو فوسمة عني ذابس واسعي عفو
انت الذي له السماح له غير السماح لتلبسه هو
تدوجج انضره وافره وبالمال .. نورا الندي منو

وقال يرحمه واسأله العفو

فان قد قدمت لي التذريب وبالذات رار عدت عن المحمود
انا المذمت نراة من تريب كما استعذبت سخفك من بعيد
فان عاقبتني فبر عذرتي ولم تقابل عتوبة مستفيد
وان تعذر فاحسان جديد سبقت به لي شكر جديد

وقال يرحمه ايضاً

اصبحت غير مدافع ولا كا والمخط لي في ان اكون كذا كا
اصبحت مناعا علي بعبية ما كان ينعها علي سوا كا

وقال له

لم ترض عني زان مريب متك يا راغبي الوجه عني ساخط الجود

بل استترت باظهار البشاشة لي . والبشر منك استنار النار بالعود .
وقال يمدحه

بأربعة الوجه الجميل والخال بالخذ الاسيل
جودى ولو بكذا وما تسغوبه نفس الخيل
بقليل نيلك انما نني الكثير من القليل
الله فرج لي وأرى الفضل من خلق الكبول
واقالي عنت العسا ووقدئست من المتيل
وقال يمدحه

هل اتيتكم من القبر والناس محسبون للخير
لولا ابو العباس ما نظرت عيني الى ولد ولا وفر
الله البسني به نعماً شغلت حسابتها يدي شكري
لفيتهما من منهم فـهـم ففقدتها بانامل عشر
وقال يمدحه

ابا العباس ما ظني بشكري بشيء ان عموت ولا ذمير
وانك والذي حاولت مني كمعوج دفعت الى مقير
وكنيت ابا سوى ان لم تلدني رحماً او ابراً من الرحيم
حلقت برب يس وطه وام الآي والذكر الحكيم
لئن اصبحت ذا جرم عظيم لقد اصبحت ذا عفو عظيم
ولي حرم فلا تنغظ عنها فتدفع عنها دفع الغريم
تعاول لي كانك واسطي وبينك بين زرم والحطيم

وقال يمدحه وينتصل من ذنبه

انت يا ابن الربيع علمني النسك وعودني به والخير عاده

فارعى، اطلبي واقصر جهلى
لو تراني دكرت في الحسن البصري
من خشوع اذينة ونحول
السايع في ذراعي والمخيف
فاذا ثبتت ان ترى طرفه
فادع لي لاعدمت تقويم مثل
تر ارام الصلاة بد جهلي
لو يرانا بعض المرائين يوم ما
وانا ال ما شفيت ولكن
وتبدلت عفة وزهاده
في حالة نسك ه اوقتاده
واصفار مثل اصفار الجراده
في ابني مكان القلاده
تعييب منها مليحة مستفاده
وتنظر في لموضع النجاده
توقن النفس انها من مباده
لا استترها بعدد للشهاده
ادركني بل يذكرك السعاده
وذا ال بلده

ان ومن رداد حسن رسوم
قبائل الاله اعين حتى كما
وما زال به دار على الرب ما في
بري الناس عباد على جنود
فوق بيوت اهل نفرا في ظاهرها
الاحياء في الوداد وضحاها
تراست بهما الاله والحق كنها
وكاس كفتي الصبح مانت قداس
اذا قامت عذابي بريقك اثبات
بيننا على كسرى ساء مدامسة
فلورد في كسرى بن سامان روجه
الك انا الالهاس عذبت ناقية

لاعلم ما ناني وان كنت عالما بانك مها تات غير مسم
وقال بمدح العباس بن الفضل

كنسب من الحب في ذري نبق	ارود منه مراد موموق
مجال عيني في يانع زهر الرو	ض وشري من غير تزيق
حتى نفاي عنه تخلق واش	كذبة لها بتزويق
جبت قفا ما نمته معتذرا	وقد فزت منه بعد تخريق
كقول كسرى فيما تمثلة	من قرصة الالص فحبة السوق
يا ايها المبطلون معذرتي	اراكم الله وجه تصديق
نم بما كنت لا ابوح به	على لسان بدمع مستطبق
شوقا الى حسن صورة اثرت	من ساسيل الجنان بالريق
وصيف كاس وحدث ما ملك	تبه مغن وظرف زنديق
تشوب عزا بذلة فلم	ذل محسب وزهو معشوق
وردنها كالكتيب نيط الى	خصر دقيق اللها ممشوق
امشي الى جنبها اراحم	عندأوما بالطريق من ضيق
فالحمد لله يادقافة ما	كل محسب ايضا بمرزوق
وسبب قد علوت طامسة	بناقة فوفة من النوق
كانما رجلها قفا يدها	رجل وليد يلهو بدوق
كانما اسلمت قوائنها	اذا مرهم من مجانبق
الي امره امر ماله ابدا	تسعي بحبيب لها في الناس مشفوق
نداه كالارض والسماء فيها	تنقص فطريه كف مخلوق
فان يكن من سواه شيء فو	جودا اذا منه اطباع شوق
وانت اذ ليس للغضا حفا	غير اكف الكما والسوق

وكان بالمرهفات ضربهم
 اغلب اوفي على براشنه
 كانما عينه اذ التهمت
 لما تراوه قال قائلهم
 فانصدعوا وجهة كانهم
 سحبة منك حزنها عن ابي الفض
 لما تداعي بمكة العاجز الرا
 وكان سيف الربيع يادب اذ
 فيا له سود داخل لابي الفض
 من سرال الرسول في رتب
 ثم جرى الفضل فانطوى قدما
 ففيل راشا سها يراد به
 وان عباس مثل واليك
 تائق الله حين صاغكما
 فصور الفضل من تدي وجي

وقال رحمه

هل منك للمكتوم اظهار
 احل بالفرقة لوي وما
 الا لان تقلع عن قولها
 ياذا الذي ابعده للذي
 واحك اعطيك فيها العشا
 وثاننا ان قلت اني الذي
 امر منك تغيب وانكار
 بان الاولي اهوى وما سارط
 مكتارة فينا ومكثار
 اسمع فيه وهو لي الجار
 ان قلت اني عنك صبار
 اسلاك ان شطنت بك الدار

واسم عليه جنات الهوى
اخضت عنه سن كفافه
بجزم اولى مبتدا اسبه
وخبر ما يخبر من بعده
فولك على من لعل ومن
فهو يمد في ذا وترسيم ذا
وجنة لقيت المنتهى
سم في جنات عدن لها
وفتية ما مثلهم فتية
من كل محض الجد لم يضطم
يلقون في القرى امثالهم
نادمتهم يوما فلما دجا
فمت الى مبرك عبدي
اذ وجهت ناهيذ نجدية
وتحت رحلي طبع مباع
كانها مطعمة فانها
كان ما برز من حبابها
لا والذي اضني لرضواته
ما عدل العباس في جوره
ولوج حج رفته الدسبا
حتى غدا اوطف ما ان له
يا ابن ابي العباس انت الذي

وضمنة للورد دوار
وكان من شالي اخبار
ثم يكون الوصف انبار
سنه ولطابن امار
قراك يا حارث يا حار
اخ الذي تلذعه النار
ثم اسمها في العجم خادر
من قصب العقبان انبار
كلهم للقصف مختار
عيا له منذ كان اذرار
زيا وفي الشطار شطار
ليل وصاروا في الذي صاروا
انتشب الفرة واشتار
وحان من يذخت اغوار
ادمجها حي واخبار
بين الساقين حششار
تعت مياني الرحل اسوار
سارون حجاج وعار
رام بدفاعيه تيار
ادن على الملمس خوار
دون اعتناق الارض اقصار
سماوه بالجود مدرار

انتك اشعاري فادريها وفيك اشعار واشعار
 يرجو ويخشي حالتك الوري كانك الجنة والنار
 تقبل منك اباك الذي جرت له في الخبر آثار
 الزكب الامر تعايت به اقباس اقوام واقدار
 كانه ابيض ذو رونق اخلصه الصيقل بنار
 منقذات وصايا عن اب لم تشب معروفة في الناس اكدار
 كان ربيعاً كاسمه جاده متنهق الارجا مہمار
 يسقيه ماغرد ذو علة في فنن العنبر مدار
 من عصم الناس وقد استهوا ومن هدى الناس وقد حاروا
 قوم كان الناس معروفهم تفهم في المجد أخطار
 حلوا كدای ابظيها فما وارت من الكعبة استار
 ليسوا بمجافين علي ناظر شوبان احلال وامرار
 كما وجههم رقة لها من اللؤلؤ ابشار
 وقال يمدحه ايضاً

الحمد لله ليس لي نشب فغف ظهري وقل اوزاري
 واحسنت نفسي التعزى عن شي تولي ومنن اوطاري
 فلست اخشى نفسي علي طمع اخاف منه دريكة العاز
 من عينه نظرت علي فقد احاط علماً بما حوى داري
 خيرة من البيت كامن وعلى مدرجة الشاكين اسراري
 اذا انتجعت العباس مبتدحا وسياتي جوده واشعاري
 اني حري بان يبدلي جود يديه يسرا باسعاري
 عن خيرة حيث لا مخاطبة وبالذلات يهتدي الساري

ثم اذا جثتهم واخطاري
 جوداً اورحاً بالسن الضاري
 ينهض بجالك غير عواري
 واي حذق واي امهار
 سروع ولا يرقدون عن جار
 ندارك الملك من شفاها ر
 قد شرق النور بها مع النار
 تلك الما لي اذا ما كنت مفقرا
 جدك يوم الحجون اذ قد حولا
 واي علم بما ترينهم
 رزن مراجع لا يهدم ال
 الله آل الربيع اي ندے
 ينازع الفضل من خلائقه

وقال يمدحه

الدار اطبق اخراس على فيها
 ولي من الحين عين ليس بمنما
 يادمنة سلميت منها بشاشتها
 ايدت عواصي من دمع اطعن بها
 لاعطفن الى الصمباء عن دمن
 موصوفة بفنون الطيب طال لها
 ترى نظائرها يخضعن هيبها
 عاطبتها صاحباً صبا بها كلفا
 فاعقت لي اموراً فأت غاربها
 تجتاب اغير تفتن الرياح به
 فتارة يطعن الساري بحربته
 اذا الجياد جرت يوم الرهان جرت
 الي ابي الفضل عباس وليس الي
 ان السحاب ليستحي اذا نظرت
 واعتانها صمم عن صوت داعيها
 طول الملالة ان تجراً ما قيها
 والبست من ثياب الحل باقيها
 لما ربيت بطرفي في نواحيها
 لم يبق من عهدا الا اثافيها
 عمر فلم يعد ان رقت حواشيها
 فقد نلت لما اجلتها يتيها
 حرباً لعائنها سلماً كحائنها
 قاد الزمان وقاد السوط هاديها
 صبا جنوبا منها ميا شاميها
 وموضع السر احيانا مناجيها
 جرى السوانق تحثوا في نواصيها
 هذا ولاذا دعت نفسي دواعيها
 الى نداه فقاسته بما فيها

حتي تم باقلاع فيمنعها خوف العقوبة في عصيان مشيها
وطي الربيع ووطي الفضل ما اقترشا من المكارم اذ شادا معاليها
وشمراه فلما شمراه لها جرى فقال كذا قال الروي تها
وقال بمدحة

اما وصدود مخبور بعينه عن الكاس
فلما ان خشي الامحا ح من صحب وجلاس
وان لا يفلوا عذرا تمساها مع الحاسي
بكى فامر الطرف رخم الدل مياس
لما منه مواعيد بعينه وبالراس
لن سميت عباسا فما انت بعباس
لدى الجود وكذلك عباس لدى الباس
والفضل لك الفضل ابا الفضل على الناس

وقال بمدحة

اتحسني باكرت بعدك لذة ابا الفضل او رفعت عن عاتق حذرا
او انتفعت عيني بعابر نظرة او اثبت في كاس لا اشربها ثغرا
جفاني اذا يوما الى الليل سيدى واضحت بيني من مواعيد صفرا
ولكني استشعرت ثوب اسكانة فبت وكف الموت تحفر لي قبرا
وحق لمن اصفينه الود كله واثبت في عالي الحل له ذكرا
بان لا يري الا لامرك طاعة وان يكسو اللذات اذ غفها هجرا

وقال بمدحة

ساد الملوك ثلاثة ما منهم ان حصلوا الا اغرق ربع
ساد الربيع وساد فضل بعدك وعلت بعباس الكرم فروع

عباس عباس اذا احندم الوري

والفضل فضل والربيع ربيع

وقال يمدح الفضل بن الربيع

لمن طلل لم اشبه وشجاني
بلي فازدهتني للصباء ربيعة
ولو شئت قد دارت بذي قرقل
ولكنني عهدت من لا اخونه
وخرق بجل الكاس عن منطق الحنا
تراه لما نسا الندامى ابن علة
اذا هو لقي الكاس يناه خانه
تمنعت منه ثم اقصر باطني
وعنس كمادة الفذاف ابتذلها
فله اقضت نفسي من السيرة اقضت
اخذت بجبل من حبال محمد
تغطيت من دهرى بظل جناحه
فلو تسال الايام اسمي لما درت
اذل صواب المكرمات محمد
يجل عن التشبيه جود محمد
ينعيك مغروف السماء وكفه
وان شئت الحرب العوان سماها
فلا احد يسي بمهجة نفسه
خلفت ابا عثمان في كل صالح

وهاج الهوى او هاجه لا واني
يماية ان السباح يان
مري من الميس الامن يادي حسان
فابي وفي يا زبد تراني
وينزلها منه بكل مكارن
والشيء لذو رضيع لبان
اما وبت فيها وارنداش بنان
وصممت كالجباري بغير عنان
لبكر من الاماجات او لعوان
على سابلت من شدة ولبان
امنت به من نائب المندوات
فعميني ترى دهرى ريس يواني
واين مكاني ما عرفن مداني
واصبح ممدوحا بكل لسان
اذا مرحت كفاه بالهطلان
تجود بسح العرق كل اوان
بصولنة ليث في مضاء سنان
على الموت منه والقنا تدان
واقسمت لاني بني بناءك باني

وقال يمدحه

ما ارتد طرف محمد
 قاد الندي بعنانه
 لما اعتولت على ندا
 فعصا نداه براحتي
 وعلى سور مانعي
 فلو ان دهري رابني
 الا اني ضرار نفعا
 وتسربل المعروف قد رعا
 لا اريتني وترا وشفعا
 اعلو بها الافلاس قوعا
 من جورها ان خفت كسعي
 لدفعته بالكف صفعا

وقال يمدح جعفر بن الربيع أخا الفضل بن الربيع

اتسلمني يا جعفر ابن ابي الفضل
 واي فتى في الناس ارجو مقامه
 فقل لا لي العباس ان كنت مذنباً
 فلا تجحدوني ودع عشرين حجة
 فمن لي اذ اسلمتني يا ابا الفضل
 اذا انت لم تفعل وانت اخو الفضل
 فانت احق الناس بالاخذ بالفضل
 ولا تفسدوا ما كان منكم من الفضل

وقال يمدح عبد الله بن ابي نعيم كاتب الفضل بن الربيع

حي الديار واهلها اهلا
 حب المدامة مذل هجت بها
 اني ندبت لم حاجتي رجلاً
 وصافي الساحة واجتري النجلا
 واربع وقل لمفند مهلا
 لم يبق في الغير فضلا

وسمت به الهم العظام الي الـ رتب الجسام فباين امثلا

تلقى الندي في غيره عرضاً
 فاسبق ابا عبد الاله بها
 كلم اباك يكلم الفضلا
 اني وصلت بك الرجا على
 واذا وصلت بعاقل املا
 وتراه فيه طبيعة اصلا
 واجعل لعقبك ذخرها فخلا
 وليباني حسناً كما ابلى
 بغد المدى اذ كنت لي اهلا
 كانت نتيجة قوله النعلا

وقال

ذكر الكرخ نازح الاوطان - فضا صبو ولات اواب -
 لاجزى الله دمع عيني خيرا - وجزى الله كل خير لساني
 ليس لي مسعد بمصر على اشو - ق الى اوجه هناك حسان -
 نازلات على الصراط نهادي - را الى الشط ذوالقصور الدماقي
 اذ لباب الامير صد رنهاري - وعشى الى بيوت الغنيان -
 واعتالي المولى لاختلاس - الغدير بمن احبه بالبنان -
 واعتالي الكؤوس في الشراب تسعي - مترعات كخا ص الزعفران -
 جال بلبس دونهم فكفى شمساً - فدارا فخارت الجولان -
 يا ابتي ابشري بميرة مضر - وتنى واسر في الامان -
 انا في ذمة الخصيب مقيم - حيث لا تعتدي صروف الزمان -
 كيف اخشى على غول انليالي - ومكاني من الخصيب مكاني
 علمتنا من الخصيب جال - امتتنا طوارق المحدثان -
 سطوات الخصيب احدي المنايا - ونداه سلاسة السبوان -
 كل يوم على منه سما - ثرة تستمل بالعقيان -
 حية تصرع الرجال اذا ما - صار عواريه على الاذنان -
 واذا ما جرى الجياد طواها - او حداثيان يوم الرهان -
 واذا هزة الخليفة للجلال - مضاهها كالصارم الهندواني
 قادني نحوك الرجا فصدق مت رجائي واخترت حمد لساني
 انما يشترى المحامد حر - طاب نفسا لمن بالاثمان -

ولما قدم ابو النواس على الخصيب صادف في مجلسه جماعة من الشعراء
 ينشدونه مدائح لهم فيه فلما فرغوا قال الخصيب لا تشدنا يا ابا علي فقال انشدك
 ايها الامير قصيدة هي بمنزلة عصا موسى تلف ما يافكون قال هات اذ فانشده

القصيدة فاهتز لها وامر له بجائزة سنينة عظيمة وهي قرله

اجارة بيتينا ابوك غيور	وميسور مايرجي لديه عسير
فان كنت لاحلما ولا انت زوجة	فلا برحت مني عليك ستور
وجاءت قوما لا تزاور بينهم	ولا وصل الا ان يكون نشور
فما لئام شرف بضربة لازب	ولا كل سلطان علي قدير
واني لطرف العين بالعين زاجر	فقد كدت لا يخفي علي ضمير
كما نظرت والريح ساكة لها	عقبناه ارساغ اليدين نزور
طوت ليلتين الفوت عن ذي ضرورة	اذ ينسب لم ينبت عليه شكير
فاوفت على غاليا حين بدا لها	من الشمس قرز والضرب مور
تقلب طرفا في حجاج مغارة	من الراس لم يدخل عليه ذور
تقول الذي من بينهم اخف مركي	عزيز علينا ان نراك فسير
اما دون مصر الفنى متطالب	بل ان اسباب الهنى لكثير
فقلت لها واستعجلتها بواذر	جرت فحبرى في جريه عير
ذربني اكثر حاسدك برحلة	الى بانه فيها الخصب امير
اذالم نذر ارض الخصب ربانا	فاي نتي بعد الخصب تزور
فتي يشترى حسن الثناء بماله	ويعلم ان الدائرات تدور
فما جازه جود ولا حل دونه	ولكن يصير الجود حيث يصير
فلم تر عيني سودد مثل سودد	بجل ابانصر به ويسير
واطرق جنات البلاد بحية	خصيية التصميم حن تسور
سموت لدار الجور في دار امنهم	فاضموا وكل في الوثاق اسير
اذا اقام غننه علي الساق حلية	لها خطوة بين الفناء قصير
فمن يك امسى جاهلا بمقالتي	فان امير المؤمنين خير

وما زلت توليه النصيحة يا فعا
 لئذا غاله امرخاما كمينه
 اليك رمت بالقوم هوج كائنا
 رحلنا بنا من عفر قوف وقد بدا
 فما نجدت في الماء حتى رأيتها
 وغمرن من ماء النقيب بشربة
 ووافيت اشراقا كئاس تدمر
 يومن اهل الغوطنين كائنا
 فاصبحن في الجولان يرخصن صخرها
 وقاسين لبلادون ييسان لم يكد
 واصبحن قد فوزن من غير فطرس
 طوالب بالرعيان غرة هاشم
 فماتت فسطاط مصر اجارها
 من القوم بسام كان جبينه
 زها بالخصيب السيف والرمح في الوغا
 جواد اذا الايدي كفن عن الودي
 له سلف في الاعجبين كلهم
 واني جد يراذ بلغتك بالمني
 فان تولني منك الجهيل فاهله

وقال بمدحه

يامنة امنيته السكر
 ما ينقضي مني لك الشكر
 اعطيتك فوق مناك من قبل
 من كان قبل مراحها وعر

يثنى اليك بها سوائفه رشا صناعة عينه سحر
ظلت حميا الكاس تبسطنا حتي تهتك بيننا السر
في مجلس ضحك السروره عن ناجديه وحلت الخمر
ولقد تجوب في الملا ادا صام النهار وقالت الغمر
شدينه رعى الحمى فانت مثل الجبال كأنها قصر
تثني على الحاذين ذا خصل تما له الشذران والخطر
اذا ما رفعته شامدة فنقول رتي فوقها نسر
اما اذا وضعته عارضة فتقول ارخي فوقها ستر
وتسف احيانا فتحسبها مترسا يقتاده اثر
فاذا فصرت له الزمان سما فوق المقادم ماظم حر
فكانه مصغ لتسمعه بعض الحديث باذنه وفر
تفي الشذا عنها بذى خصل وحف السيب بزينة خضر
يرى اليك بها بنوالب عنيوا فاعينهم بك الدهر
انت الخصيب وهذا مصر فتدفقا فكلما كما بجر
لا تقيديني عن مدى املي شيئا فالكما به عذر
ويحق لي اذا صرت بينكما ان لا يحمل بسا حتى فقر
الميل ينش ماؤه مصرا ونداك ينش اهل الغمر
وقال بلدحة

لم تدر جارتنا ولم تدر ان الملامة انما تغري
هيت تلومك غير غادرة ولقد بدا لك اوسع العذر
واستبعدت مصرا وما بعدت ارض يحمل بها ابونصر
ولقد وصلت بك الرجاولي مندوحة لو شئت عن مصر

فما تنافسه الملوك من اا	حوز الحسان وعائق الخمر
ومحدث كثر طرائق	عان لدى بقللة الوفر
اني لاهل ياخصيب على	يدك اليسارة اخر الدهر
وكذلك نعم السوق نلت من	كسدت عليه تجارة الشعر
انت المبرز يوم سبتهم	ان الجواد بعرقه يبرى
علم الخليفة ان نعمته	حلت بساحة طيب الشر
كن اذا عصم الامور به	ماضي الزيمة جامع الامر
فاقلع سيبك غلة نرحمت	بي عن بلادى وارتمن شكري

وقال يمدحه

مشتكم يا اهل مصر نصيحتي	الا فخذوا من ناصح نصيب
ولا تشبوا واثب السفاه فتركبوا	علي حد حامي الظهر غير ركب
فان يك باقى افك فرعون فيكم	فان عصا موسى بكف خصيب
وما كم امير المؤمنين بحجة	اكول لمحات البلاد شروب

وقال يمدحه ويخاطب ابنه لباية

اباب تكبري فوق الجوارى	فان اباك اتنبه الزمان
متى اجمع ابا نصر ومصر	فما الدهر بينكما مكان
فنى يوماء لي فطر واضى	ونيروز يعد ومهرجان

وقال وهو بمصر على سطح مع الخصيب فاقبلته رفقة يريدون الخصيب

فقال

قد استزرت عصبة فاقبلوا	وعصبة لم تسترهم طافوا
رجوك في تطفيهم واموا	والمرجا حرمة لا تبهل
قابلهم خيرا فانك الافضل	واقبل كما كنت تيمنا

وقال يدهح ابن زاهيم بن عبيد الله الحبي

خليلي هذا مرتف من مقيم
 ان شئت لم تذكر على ملامة
 وخطيف سري ونام باقى جراه
 فقلت له اهلا وسهلا بزائر
 سى - لى الله كمت ابن صبوة
 ونام تبت عنها يعلم الله توبة
 اذا كان ابراهيم جارك لم يهد
 هر المرء لا يمتد الحمارث جاره
 انه حنن جار الهار ورحاله
 وجد يا اهد الدار - يترزم عزة
 ان ننتهب اس الليون داهم
 ولى الله عثمان بن طالة اهلها
 ناة ارم درن الهى نفوسكم
 زان تدرسا - لا تعفوا
 اليك ان من احاح روت بها
 مهارى اذا اشرع بجرم فارة
 نفن اللغام الجعد ثم ضربته
 جدا بدم ما يملك في حيث بركة
 الى ابن عيينه الله حتى لتيته
 فالقت باجرام الاسر وبركت

فعوجا قايل الا واضراه يسلم
 واعف احبانا فيكثر لوامي
 على وانتران الدجى لم تصرم
 الم نا والميل بالليل برني
 تبات عنها ثم فالت لها الهى
 تبيت مدان الدهر في المكتم
 عليك بذات الدهر من مقدم
 فخذ حمة منه ففك تسلم
 الى حيث لا ترقى الهى برب يسلم
 ونادية اركنهما لم تخدم
 زار شه والبيت ابقى المحرم
 فكرمته بالمسهان المكرم
 بنزرب زيل نداء من كل مجثم
 وان تفتوها تستدنف وتسلم
 مقابلة بين البديل رشدم
 كرعن جميعا في اداء مقسم
 على كل خيشوم نبيل المخطم
 دم من اظل اودم من سخدم
 على السعد لم يجر لها طير اشام
 بالبح يبدى بالنوال وبالدم

وقال يدهح

عجبا كيف أبقي	ولقد اثخن عشنا
لم يقاس الناس دأ	كالهري بيلي ويقي
اي شيء بعد ان الـمع بحري ليس برقي	
ولقد شق على الحب ماشاء ان يشفا	
ليت شعري هكذا كا	ن اخي عروة يافي
وتصبح قال لاتعش	بهلك النفس خرقا
كدت من غيظ عليه	اذ كان اتعنا
ريك ان الحب لم يـ	ملك سوى رقي وقا
لي سؤل ارنجى منـ	على رغمتك عنقنا
قبر بين نجوم نا	صب في الصدر حقا
افعم الاردا ف منه	وانطوى الكشح ودقا
واذا ما قام بمشي	مالت الاردا ف شفا
ثم لون ينضح الخـ	ر صفا منه ورقا
حب هذا الاسوي ذا	محق الاعمال مجفا
فاشددن بالحب كفا	وصلن بالحب ربنا
انا اسعد ربي	بالموى قوما واشقى
وبلاد في بلاد	اوحش البلدان طرفا
قد شققت الليل عنها	بذباب الريح شفا
طائقات راسات	جبتها عنقا فعنقا
نحو ابراهيم حتى	نزلت في الود وقا
فوقها الود المصنى	والمديح المشتى
قال ابراهيم بالما	ل كذا غربا وشرقا

قسم الرحمن للام	ة من كفيك رزقا
فلك المال المسلق	ولك العرض الموق
جاد ابراهيم حتى	جعلوه الناس حفا
واذا ما حل من ارض	من الارضين شفا
كان ذاك الافق افقا	اخصب الافق منها
فلواني قلت آوا	ليت يوما قلت حفا
ما ترى النيلين الا	من يدي كفيك خلفا
ايها الشائم وهنا	من ابي اسحاق برقا
لاتوخن اليه الـ	سدر يوما تنقي
كل يوم انت لاق	ووجهه للجود طلقا
اكنسي ريش جناحي	جعفرتم نرفي
وتعالى من قرشي	جوهرة العز المنقي
وجري جري جواد	قد افاق الخيل سبفا

وقال

اختصم الجود والجمال	فيك فصارا الى جدال
فقال هذا يمينه لي	للعرف والحدود والنوال
وقال هذا وجهه لي	للظرف والحسن والكمال
فافترقا فيك عن تراض	كلاهما صادق المقال

وقال

قل لمن ساد ثم ساد ابوه	قبله ثم قبل ذلك جده
وابو جده فساد الى ان	بتلاقى نزاره مع معده
ثم اباهه الى المبتدي	من اب لاب ولا ام بعد

يا ابن بجهوحة البطاح عبد الله غونا من مستغيث يوده
فاهتبل عند الصنعة واذ حزني لقول اجيدك واجده
واستردني الى مكارمك الفقر ومجد اليك خيم مجده
عبد رى اذا انتى ابطى نالده نسبه ستيق فرندك
وقال

هل عرفت الربيع اجلا	امله عنه فزالا
بشروري قد عفا ال	لا صار ا او خيالا
جرت الرمح عليهم —	جنوباً وشمالا
ربريم كان فيها	يملا العين جمالا
ولقد تنصك العين	بها الحور انزالا
في ظباء يتزاور	ن زيهشين ثقالا
قد تبدلن فروعا	بصياصها طوالا
كم شفين الدين منهم —	رمتنا واكتمالا
وفلاة البستها	ظلمة الليل جمالا
قد تبطان بحرف	تقدم العيس الجمالا
يفهم البسط باخرا	ها وتنتور في الجمالا
ذات لوت شد قتي	يسبق الذرف ثقالا
وهي في ذاك من ابرا	هم تستشفي خلا
خير من حط به الركب	المخبون الرحالا
قال ابراهيم بالما	ل يميننا وشمالا
فاذا عد جواد	معه كان محالا
ليت من كان عدوا	كان لا ابراهيم مالا

جادحتي حصد الفا .	قة واحتث السوالا
لم يقل افعل الا	اتبع القول الفعالا
اجود الناس ولواص	ح اسو الناس حالا
يا ابا اسحاق لو تنص	ف منك المال قالا
ما لرحل المال امست	تشتكي منك الكلالا
لم لا موالك من جا	احتني منها وكالا
اترى لا حراما	وترى ماء حلالا
كلما قيس بك الا	وام لم يسووا قبالا

وقال بمدحه

عوجا صدور الخائب البزل	فسائلا عن قطينة المنزل
ما باله بالصعيد متركا	معمولا لاعلى مغربل الاسفل
لمر حماته تستمر به	تجيب طورا ونارة تشتعل
وكل ربع يخفق ساكنه	عما قليل لا بد ان يغلي
سار لعمري عند الاحبة اذ	ساروا وما عندنا لهم معدل
ازمان اذ تخطيط النعيم به	من كل فن كانتنا نخل
في سكرة للهوى وعمياء لا	نسبع غير الصبا ولا نعقل
حتى اذا ما انفجرت عما تيه	روح نفسي والعاذل المعمل
والنفس ما لم تكن لسكرتها	عاذلة لم ترح الى عدل
ومهم جزته بخاطرة	يصصحان الشراب قد سربل
بهرمس امها الشمال وتعتد	بصهر في البعق لا ينكل
وجنا تكفي بالسير راكبها	تحريك صوت وقوله حيل
توم قرما احب ما ملكت	كفاه من ماله الذي يبذل

يا ايها اللبدي ولم نسال ابنت ولما نسل كذا نفعل
 احلف بالله لو سالتك ما تملك اعطينني الى الجندل
 تبارك الله ان ذا كرم لم يعط احرا ولا اول
 قد جعل الله في انامل ابراهيم رزق الضعيف والمرمل
 فما ترى من يخوفه زمن الاعلى جود كنه يحمل
 ولا جيل في الناس تعلمه الا وادني فعاله اجل
 يا فاضح القبل ما تركت فتي يدعي جوادا الا وقد يحمل

وقال يمدح عبيد الخادم مولى ابي جعفر

جعلت عبيدا دون ما انا خائف وصيرته بيني وبين يد الدهر
 اشاد اليه الناس من كل جانب وقال ابو عمرو ولما ابو عمرو
 فني لا يجب الكسب الا احله ولا الكثر الا من ثنا ومن شكر
 عيوف لا خلاق الكرام وهدبهم وفادورة عما يقرب من وذر
 وتصر كف الدهر غم اجاده ويرعى من الاقات من حيث لا يدري

وقال يمدح

لا نعوja علي سوم ديار دارسات يدي النقا او بعيدا
 قد غنينا بهن عمرا طويلا واصبنا منهم ملهى وصيدا
 يا ابنة القوم لن تراعي بريب فاسلمي رخصة الانامل خودا
 لا تخافي في علي صرف الليالي ان يسي ويينهن بعيدا
 ان يني ويينهن ابا عم رو كفاني كهنا وعزا وطودا

وقال يمدح حسن الخادم مولى هارون الرشيد

يا خليلي ساعة لا ترعبا وعلى ذي صباية فافسما
 ما مرونا بدار زينب الا فضع الدمع سرك المكنوما

ذكرتني الهوى وهن رميم
تجاني حوادث الدهر عن
قال لي الناس اذ هزتك الها
فاسالنه اذا سالت عظيم
كيف لو لم يكن حرسا رميا
كان في جانب الحسين مقيا
ابشر فقد هروث كريما
انما يسال العظيم العظيما
وقال

تلق الكارم للحسين ذليلة
اعطيت ائمان المحامد اهلا
ان الامام اذا اجنبك لسه
لم يبل مثلك عفة وتكرما
وخلطت خوفك للاله بخوفه
واذا سواه يروها تستصعب
وكسبت صفوعها ونعم المكسب
لمسد فبما ياتي ومصوب
وحزامة في كل امر يخزب
فعلت ما تاتي وما تنجب

وقال يدح موسى بن الفضل الوصف اخا الحسين الحاجب

طاب الهوى احميه
وقادني حب ريم
كاليد رليلة عشر
بدا يدل علينا
فما صطادني لحامي
فتمت نصب عدو
لا استطيع فرارا
حتي اذا سد طرفي
وعسكر الحجب حولي
فان عدلت بينا
وان شالا فموت
لولا اعتراض صدوده
مهتف الكشح رودة
واربع لسعودة
يعقلني وجيده
تخطاره في بروده
قاسى النواد كتوده
من برقه ورعوده
بقيت بين سدوده
بجيلة وجنوده
خشيت وقع وعوده
لابد لي من وروده

وان رجعت ولي	رهوت زار اسوده
ونصب عيني طود	فكيف لي بصعوده
ونحت رجلي بحر	بحر الهوى بمدوده
وفوق راسي كسي	مقنع في حديد
مجرد لي سيفا	ويلاه من تجريدك
فلست ارفع طرفا	حذار ماضي جليده
ولي خشوع المصلي	في دين يوم عيدك
كانني مستهام	ضل الطريق بنيدة
لولا ح لي منه نهج	ركبت نهج صعيدك
فالويل لي كيف انجو	من حرم موت وعوده
لاشي الا سقاني	بهم موسى وجوده
فكم شديد به قد	دققت خوف شديده
لامرة بعد اخره	اكل عن تعديده
ايام انف حسودي	دام وانف حسوده
غنى السباح بهوى	في هزجه ونشيدك
وكيف يهزج الا	بخلفه وعقيدك
من شاح لنا وما استكمل	انقاد وليك

وقال يمدح عبد الوهاب بن مابستان جلي

ما حاجة اولي شيخ عاجل	من حاجة علفت ابا تمام
فرع تمكن في اروم عمارة	بقيت مكارمها على الايام
لما تدبنتك اللهم اجبتني	ليك واستعذبت ما كلامي
فادع المواعيد التي المحقها	حتى يكون نوحها الهام

فلئن بسطت يدا اليّ بنائل
كم نار حرب ضلالة طفأتها
ان الملوك رأوا اباك باعين
فاستودعوا نجاتهم ثمالة
من لدن ازدرشير بملكه
حتى ابن سواكل الايام
والله يعلمه مع الاقوام
قد كحلت بمرآود الاعظام
ورضاع جهل كدته بقطام
فلقد هزرتك هزة الصمصام

وقال يمدح ابان بن زكريا الثقفي

مارأت عيناى من احد
ترك الدنيا لطالها
ورضى من كل فائقة
فهو في الاخوان مقتسم
مثل مسك ذر في ملا
فاشتماء كل متبيب
وهواه كل ذي شرف
في كرامات وفي تحف
بخليل واصف وصفي
فير مخدول ولا اسف
فاح فاستولى على الطرف
هو اغري من اخي الثقفي

وقال يمدح ربيعة بن نزار قاطبة

قل اديار حبيتها درس
هاجر عنهم سكنهم فما
الاشبيها فيها لبعضهم
وصاحب رعتة وقد شاط
بكاس صدق الرمن جاق
اباحناها الدين الخفيف على
فيا لها ذات منظر حسن
ما انفك لله في رعيته
لذا استاذ اخبا لمدته
من صمم ما عييت او خرس
بين من جمة ولا اس
في حور المقتلين والاعس
الظلمة الاحشاشة الغلس
الملك بالربح ليلة العرس
مرتصد من خزائن الفرس
ويا لها ذات مدخل سلس
ذخيرة من ربيعة الفرس
اضر من ذا كشعة القبس

وقال يمدح عثمان بن نوفون بن ابراهيم

لمن الدار تسربلت ببلالها	انستك دبتها وما تنساها
لاتكذبين فما ازال جنّة	ابدا وان خيرت ان ستناهي
فاقر الهوم اذا اعرتك شملة	عبلت مناكيها وطال قراها
لتزور من قحطان قرم مفاولا	لامعجبا صلفا ولا تياها
خضعت لعثمان بن عثمان الملا	حتي تسم فوقها فعلاها
تسي المكارم حيث يسي رحله	واذا غدا من منزل اغداها
سيف منايا الناس فيه كوامن	معطوفة اليمنى على اخراها
فاذا الخليفة هزه لضريبة	انجي على مكروها فبضاها
وكذاك عك لانزال سيوفها	تنهل من مهج القلوب ظباها
قوم اذا وجدت عليك صدورهم	لم ترض عنك منية تلقاها
فاحفظ عداوتها واهل لرحمها	فكما عرفت سيوفها ومضاها

وقال يمدحه ويمدح الرشيد

هارون خير بني عدنان ان نسبوا	وخير بن قحطان عثمان بن عثمان
هارن انك للسادات من مضر	وان سيفك من ابناء قحطان
فاشدد يدك امير المؤمنين به	فما لسيفك في الاسياف من ثان
يستيقظ الموت فيه عند ملته	فالوت من نائم فيه ويقطان

وقال يمدحه

عثمان يا اكرم البرايا	من ذي معد وذي يمان
ما جمعت محظاناتك مالا	ومعد ما قط في مكان
المال يفني على الليالي	وجود كفيك غير فان
بني المعالي له ابوه	قبذ في ذاك كل يمان

وقال يمدح بنتاً له اسمها برة

الا ان بنتي بنت من لم ير ابنة
فيا بنت برتي حياتي وان امت
فذلك ابن سولاي رسة لعشيرة
تحب اباها حب من لا اباله
ولا ابنا فما احلى لدي وانفس
فلا تدخريني دمه اذا اروس
صلاحا ولا يعطي اللول في رأس
وتذكر في الصدر وحشي في أنس

وقال يمدح موسى بن محمد الصبي

فلم ار كما صبي ظرفاً ولا ارى
فهذا له طبع كما عمامة
ابا منزل في الجبد كابن ابي سهل
وهذا له حلم ينف علي الجاهل

وقال يمدح الحسين بن سماعيل

يا قهر الليل اذا ظلمنا
قد كنت ذا وصل فمن ذا الذي
هل ينقض النسلم من سلما
عمك الهجران لا اعلم
ان كنت لي بين الوري ظالما
هذا ابن اسماعيل بيني العلا
وبصطي الاكرم فالاكروما
ويخلف المال لمن اعدما
يزيد ذا المال الى ماله
يرى انتهاز الحمد اكرومة
ليس كمن ان حنته صمما
سلي حَسَنًا تسال به ماجداً
يرى الذي اعطاكه مغنما

وقال يمدح الحسين بن عيسى

رفع الصوت فنادى
كن عمادا يا ابا من كا
يا ابا عيسى الجوادا
ن عيائنا وعمادا
وتدارك جسدا ما
ت اوقد قيل كادا
قل له ان قال قد تا
ب نعم تاب وزادا
واضي التوبة عني
فاذا ما عدت عادا

وقال يمدح احمد بن حوسب

دم المكارم بالفسطاط مسفوح	والجود قد ضاع فيما هو مطروح
يا اهل مصر لقد غبنتم باجمعكم	لما حوى قصب السبق المسامح
اموالكم حجة والبخل عارضها	والنيل مع جوده فيه التماسح
لوندى بن حوى احمد نطقت	منى المفاصل فيكم والجوارح

وقال يمدح عاصم بن عتبة الفسائي

اغتر بفسان في ذرى من	وعاصم وحك بفسان
وما لفسان مثله ابدا	ولا كفسانه لقطان

وقال يمدح رجلاً اسمه ايوب

شاه ايوب ان يكون جوادا	او يحيا من الرجال فكانه
وكذاك الانسان يفعل ماشا	اذا كان ذا دابة ميانه
لا أرى العذر للمقصر مالم	ياسر الله بطشه بزمانه

ووجد في بعض الكتب متسوبا له قوله

اصبحت اهواها واهوى الردا	لكل من اصبح مولاها
لم تضحك الدنيا ولا اهلها	الا من هو يهواها
خليفة الله الجواد الذي	لوشل الدنيا لا عظاما
تستجمل الاجال لسيافه	اذا على الاعداء اشلاها
ويغرق البحر اذا استمطرت	راحتته في قبضة جدواها
ثبت اذا ما البحر ابدت له	نابا وكان الموت بخشاها
علق لم الخنق في سيفه	ومر في الحومة بصلاها

وقال

اغره من الغر الكرام ولاؤه	هاشم قبه الدين والفضل والفخر
---------------------------	------------------------------

يطيف به ليل من النع اوكد على ان ضوء المشرقي له فخر

وقال

لا اعير الدهر سعي ليعبوا لي حبيبا
لا ولا احفظ منهم لا اخلاي العيوب
فاذا ما كان كون قمت بالغيب خطيبا
احفظ الاكوان كيا يحفظوا مني المغيبا

وقال يمدح نفسه

عف ضميري مازل لنظي وفي نظري عرامه
لا استهش الي الصبا اذ ليس تتبعني نداه
مستظلف لا اسنرا ب ولا توحشني الملامه
ولربما نزهت عيني في محاسن ذي وسامه
اهدي الى طرف الحدي ب لا استعيد بها كلامه
لا غابني منه هوي تلقى مغيبه نداه
ان المحب تبين نظره اذا نظر السلامه

وقال ايضا

دع من يعارض افداحا باقبح ليس المروءة سقي الراح بالراح
عهدي يقوم اذا ما حل زائرهم تبادروا والقرى الضيفان اسماح
عاشوا باسياهم فتكابلوا ممن من الاراذل او ماتوا بارماح
هذا اخر مدائحه والحمد لله وحده

(ومن مفعولاته التي هي قريية من شعور قال عمر والوراق)

الاحي اطلال الرسوم الطواسا عفت غير منع كالحمام جوائما
واري خيل طالما ريدت به صفوقا تعقها الرياح صراثما

طوب الباقى الوزر حتى تناله
وصاحبت عمروا حين شئت وناشيا
اذا ما اعترى شد جل لدمية
هم سلبوا المغلوب جابر ابن ظالم
وهم ولدوا عمر الدها فاكروا
ثلاثة افعال لهم لا بعدها
وقال في رجل اسمة مالك

روحا على اليوم بالكاس
من فهوة كالمسك خيرية
في مجلس ليس به عريبة
كلامهم حيث ياسبدي
والياسين القرض يودبه
الان طاب الشرب لي فاسقني
وغتني يا ابن سرج بها
اقول للدهر وقد عصني
يا دهر اذ بقيت لي ما لك
ما الناس الا مالكا وحده
لومع الكف على صخرة
وكما جئناه في حاجة
يا جالب الناس الى فارس
انقضت المدائح والحمد لله
وحياتى الكتاب الثاني

بشرة تذهب بوسوامي
كأنها الياقوت في الطاس
جلسة من خير جلاس
بالنرجس الفض مع الاس
منه اكابيل على الراس
منها باخماس واسداس
يادمنة الحى باوطاس
منه باثبات واضراس
فاذهب بمن شئت من الناس
غير حشرات وفساس
اعشب ظهر الصخرة القاسي
قال على العينين والرأس
تركك بغداد بلاناس
انقضت المدائح والحمد لله